

# قائمة الوحدات المعجمية الشائعة في محتوى كتاب اللغة العربية السنة أولى والثانية من التعليم الابتدائي

nabilatlem@yahoo.fr

مركز البحث العلمي والتقني

مهديّة بن عيسى

لتطوير اللّغة العربيّة

تلمسان - الجزائر -

تاريخ الاستلام: 2021/10/11 تاريخ القبول: 2022/01/23

## ملخص

تعد المفردات عنصراً هاماً من عناصر اللغة، ليس فقط من جهة أنها مكون رئيسي من مكونات اللغة بل من جهة أنها عنصر جوهري في الاتصال وتحقيق الفهم والإفهام. فالضعف في الحصيلة المفرداتية يؤثر على الاتصالات الشفاهية بل قد يتعدها إلى القراءة حيث يعد ذلك من أكبر المعوقات في هذا الجانب والمسؤول الأكبر عن عدم الفهم.

وسوف نسعى في هذه الدراسة إلى إحصاء قائمة الوحدات المعجمية الشائعة في كتاب اللغة العربية للسنة أولى والثانية ابتدائي الجزائري هذا انطلاقاً من النصوص المقررة فيهما، وذلك بتحديد المعنى الدقيق لهذه الوحدات وترتيبها ترتيباً ألف بائياً ثم معرفة درجة تواترها بمعانها الدقيقة. لنصل إلى تبيان أثرها في التحصيل اللغوي للمتعلم، ومعرفة مدى مناسبة هذه الوحدات المعجمية لقدرات التلميذ في هذه المرحلة العمرية. وبالتالي نحاول في هذه الورقة البحثية الإجابة عن الإشكالية الآتية: ما أثر الوحدات المعجمية الشائعة في كتاب اللغة العربية في التحصيل اللغوي للمتعلم؟ وكيف تساهم في إثراء قاموسه اللغوي الشخصي؟.

## الكلمات المفتاحية:

القوائم - المفردات - الشيوخ - كتاب اللغة العربية - الإحصاء - التحليل - السنة أولى والثانية ابتدائي الجزائري.

المؤلف المراسل: مهديّة بن عيسى البريد الإلكتروني: nabilatlem@yahoo.fr

## **Liste des unités lexicales communes dans le contenu du livre de langue arabe pour la première et la deuxième année de l'enseignement primaire**

### **Résumé**

Le vocabulaire est une composante importante de la langue, non seulement d'une part c'est une composante majeure de la langue, mais d'une part c'est un élément essentiel dans la communication et la réalisation de la compréhension et de la compréhension. La faiblesse du résultat lexical affecte la communication orale et peut même la dépasser à la lecture, car c'est l'un des plus gros obstacles dans cet aspect et le plus grand responsable du manque de compréhension.

Dans cette étude, nous chercherons à recenser la liste des unités lexicales communes au livre de langue arabe pour la première et la deuxième année de l'école primaire algérienne à partir des textes qui y sont établis, en définissant le sens exact de ces unités et en les disposant par ordre alphabétique, connaissant ensuite le degré de leur fréquence avec leurs significations précises. Venons-en à préciser son impact sur la réussite linguistique de l'apprenant, et à connaître l'adéquation de ces unités lexicales aux capacités de l'élève à ce stade d'âge. Ainsi, dans cet article de recherche, nous essayons de répondre au problème suivant: Quel est l'effet des unités lexicales communes dans le livre de langue arabe sur la réussite linguistique de l'apprenant? Et comment contribuez-vous à enrichir son dictionnaire linguistique personnel?

### **Mots clés:**

Listes - vocabulaire - Fréquence - Livre en langue arabe - Statistiques - Analyse - Première et deuxième année primaire algérienne.

## **List of common lexical units in the content of the Arabic language book for the first and second year of primary education**

### **Abstract**

Vocabulary is an important element of language, not only because it is a key component of language, but also because it is an essential element of communication, understanding and understanding. The weakness of the vocabulary output affects and may even go beyond reading, which is one of the greatest constraints on this aspect and is most responsible for the lack of understanding.

In this study, we will seek to take stock of the list of lexicographical units that are common in the Arabic Language Book for the first year and the second year of Algerian beginnings, based on the texts established therein, in order to determine the exact meaning of these units, order them A-by and determine their frequency in their exact meaning. Let's find out what their effect is on the language attainment of the learner, and how appropriate these marvel units are to the abilities of the pupil at this age. In this paper, we therefore try to answer the following problems: What is the effect of the common lexicographical units in the Arabic language book on the language attainment of the learner? How do you enrich his own linguistic dictionary?

### **Keywords:**

Lists - Vocabulary - Frequency - Arabic book - Statistics - Analysis - First and second year of Algerian beginnings .

## مقدّمة

استطاعت النظريات اللّغوية المعاصرة، أن تدرعلينا كثيرا من الوسائل التطبيقية لتصور المادة اللّغوية وتصنيفها وفق قالب يخدم جميع المستويات اللّسانية والمناهج التعليمية، تأسست في ترصد المدونات وتصنيفها، والتعامل معها بقاعدة سلسلة تساعد الباحث والدارس وتفتح آفاقا للطالب، مشدودة الأزربالعلوم التقنية الحديثة، والاستعانة بالمنهج الإحصائي، فتجسدت قوائم الشيوخ سواء للمفردات وهو محور بحثنا أو غيرها، وذلك بتتبع الوحدات المعجمية ومعدل تواترها في النّصوص، وحصرت معانيها في السياقات المختلفة، ولنا منها سابقة تأرجحت بين قدم العهد وتغيّرالمستوى البيئي وكذلك اختلاف المدونات، نحو: الكتابات الصحفية وكتابات لشاعر أو كاتب معيّن... ومحتويات المقرّرات الدّراسية، فوجدناه عند الغرب، نحو: قائمة عالم النفس ثورناديك (Thorndike, 1921)، وقائمة أوغدن ريتشاردز(Ogden and Richards, 1930)، وعند العرب، أحصى رشيد طعيمة 1985م خمسا وعشرين قائمة، منها قائمة المفردات الشائعة في اللّغة العربية التي أعدّها داود عبده 1979م، وقائمة مكة للمفردات الشائعة التي أعدّها فريق من الباحثين بجامعة أمّ القرى، والرصيد اللّغوي الوظيفي لدول المغرب العربي، الذي اضطلع عليه عبد الرحمان حاج صالح وآخرون من تونس والمغرب في الثمانينيات من القرن الماضي، وسنحاول في هذا البحث أن نحاكمهم دون اطلّاع عليها لعدم توفرها ونبذل الجهد في وضع المنهج المناسب من خلال بعض الكتابات، ولكن بمدونة مختلفة تخصّ محتوى كتاب اللّغة العربية للسنة أولى من التعليم الابتدائي وتليها قائمة أخرى للسنة الثانية من نفس المستوى، ووسمتها: «قائمة الوحدات المعجمية الشائعة في محتوى كتاب اللّغة العربية للسنة أولى والثانية من التعليم الابتدائي»، والسبب في ذلك أنّ الوحدة المعجمية تشتمل على المفرد والمركب والمعقد.

## 1. دراسات سابقة لقوائم المفردات الشائعة

إنّ قوائم المفردات الشائعة من الأعمال المرجعية الأساسية التي يمكن الإفادة منها في

تقنين المواد التعليمية وتنظيمها، وتهدف إلى تبسيط التعليم وتسهيله، وقد استطاعت النظريات اللغوية المعاصرة، أن تدرعلينا كثيرا من الوسائل التطبيقية لتصوير المادة اللغوية وتصنيفها وفق قالب يخدم جميع المستويات اللسانية والمناهج التعليمية. ووجدنا عند العرب: خمسا وعشرين قائمة أحصاها رشيد طعيمة سنة 1985، أشهرها:

\* «قائمة المفردات الشائعة في اللّغة العربيّة» التي أعدّها داود عبده سنة 1979م. (عطية، 1979، ص 86)

\* قائمة مكة للمفردات الشائعة التي أعدّها فريق من الباحثين في معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى (1401هـ). وقد جمعت هذه القائمة 5446 كلمة. (طعيمة، 1985، ص 136).

\* الرصيد اللغوي الوظيفي لدول المغرب العربي، الذي اضطلع عليه عبد الرحمان الحاج صالح -رحمه الله- وآخرون من تونس والمغرب في الثمانينيات من القرن الماضي. إذ قامت اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي بجرد جميع الكتب المستعملة في المغرب وتونس والجزائر في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي فأحصت مفرداتها بمعانها وحُدّد لكل واحدة منها سياقها وتواترها، وقد تناولت بالدراسة المفردات من الكتب المدرسية في مراحل التعليم الابتدائي وأضافت مادة أخرى منتقاة من تعابير شفوية لعدد كبير من الأطفال ما بين سن الخامسة إلى التاسعة. (مجموعة مفتشين 975، ص 6).

\* قائمة «الكلمات الشائعة في كتب الأطفال» الصادرة في عام (1976م) التي اعتمدت على تحليل مجموعة من الكلمات المستخدمة في كتب الروضة في مصر.

## 2. المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة

### 1.2. الكتاب المدرسي

يعدّ الكتاب المدرسي من أهمّ السندات التربوية التي تعتمد عليها المنظومة التربوية في العملية التعليمية، ورغم التطور التكنولوجي والعلمي بقي الكتاب المدرسي محافظا على وظيفته الجوهرية، باعتباره مصدر المعرفة للمعلّم والمتعلّم بالرغم من انتشار وتعدّد

الوسائل التعليمية المختلفة، والكتاب المدرسي هو «الكتاب المقرّر رسمياً، من قبل السلطات المعنية، ويشتمل على حقائق أساسية استقرت في مجالها، لتكوّن ما يسمّى برصيد المعرفة في هذا المجال؛ ويشكّل الكتاب المدرسي المرجع الأساسي الذي يستقي منه التلميذ معلوماته، أكثر من غيره من المصادر، فضلاً عن أنّه الأساس الذي يستند إليه المدرس في إعداد دروسه، قبل أن يواجه تلاميذه في حجرة الدرس» (رضوان أبو الفتوح، وآخرون، 1962م، ص 55).

ويضم الكتاب المدرسي بكيفية منظمة المواد والمحتويات، ومنهجيات التدريس، والرسوم والصور، التي تساعد على تكوين الرصيد المعرفي للتلميذ وتجعله قادراً على بلوغ أهداف المنهج المحددة، فيرجع إليه لتثبيت ما ينبغي تثبيته، أو لحلّ تمارينه عقب كلّ درس أو فصل، أو لتحضير ما يجب تحضيره من دروس أو نصوص.

## 2.2. قوائم المفردات الشائعة:

إنّ من أبرز ما يواجهه القائمون على تعليم اللغة هو تحديد القدر المناسب من المادة اللغوية الذي يلزم طرحه للتعليم، فالمفردات في أي لغة من اللغات تعد من الضخامة بمكان إذ يصعب معه تحديد مجموعة بعينها على أنها الأولى من غيرها بالتعلّم، كما أن المخزون المفرداتي للمتكلّمين يختلف باختلاف الأشخاص وبحسب خبراتهم واهتماماتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية.

فقوائم المفردات تهدف لتسهيل التعليم وتبسيطه؛ وذلك بحسب المنهج المتبع في إعدادها، ففي القوائم المعتمدة على الإحصاء وحساب ورود الكلمات في نصوص معينة يتمثل التبسيط في تقليص الاتساع المعجمي للغة وحصره في فئة معينة تبدو أكثر بروزاً واستخداماً. فهذا النوع من القوائم يستجيب بشكل أولي لمشكل الاتساع المعجمي من خلال تحجيمه في دائرة المفردات الأكثر شيوعاً التي يرجح كونها أكثر سهولة في التعلم، وتكون الأصلح للتعلم في مرحلة معينة. ومهما يكن من أمر المنهج المتبع في إعداد قوائم المفردات الشائعة، فإن الانتقاء بشكل عام يعد ضرورة لا غنى عنها، ومبدأ يفرض نفسه في ظل الاتساع المعجمي للغة الذي يحول دون السيطرة عليها بشكل كامل من قبل أي

متعلم كان (طعيمة، 1985، ص 132).

### 2.3. الرصيد اللغوي الوظيفي

هو مجموعة مفردات عربية تؤدّي مفاهيم الطفل العربي في سنّ معيّنة، تلك المفاهيم التي وردت على لسانه وتلك التي أضيفت اعتباراً لحاجاته اللغوية (مجموعة مفتشين، 1975، ص 3).

### 3. إشكالية الدراسة

لقد حاولت الإجابة في بحثي على جملة من الإشكالات أهمها:

- كيف نعدّ قائمة للوحدات المعجمية الشائعة في محتوى كتاب اللغة العربية للسنة

الأولى والثانية ابتدائي وهذا انطلاقاً من الكتاب المدرسي؟

- ماهي الألفاظ الأكثر شيوعاً في الكتب المدرسية، وما هو عدد تكراراتها؟

### 4. منهج الدراسة

لقد اعتمدت في بحثي المنهج الإحصائي الذي يقوم على حساب تكرار الكلمات في

النصوص وتحديد نسبها المئوية، والمقارنة بينها وذكر أكثرها شيوعاً.

### 5. عينة الدراسة

كتابي اللغة العربية للسنة الأولى والثانية ابتدائي، الجزائر، طبعة 2014.

### 6. فئات التحليل

نصوص نشاطات القراءة والمطالعة والأناشيد.

### 7. وحدات التحليل

الوحدة المعجمية (فعل/اسم/حرف).

### 8. أداة التحليل

استمارة التحليل التي صُمّمت لجمع معدل تكرار الوحدات المعجمية ورصدها وأخرى

لتكرارها وحسابها إحصائياً.

### 9. جمهور المستفيدين

كل المهتمين بتحسين المواد التعليمية الموجهة لدارسي اللغة العربية باعتبارها اللغة

الأولى في الجزائر.

## 10. خطة البحث

تناول البحث بالوصف والتحليل والإحصاء المادة المعجمية في الكتاب المدرسي وهذا في خطة موزعة على خمسة مراحل:

### أ- المرحلة الأولى:

تفكيك النصوص إلى وحدات معجمية سواء كانت كلمات أو حروف معان أو كلمات مركبة...

### ب- المرحلة الثانية:

تحديد المعنى الدقيق للوحدات المعجمية بتتبع سياقاتها المختلفة في النصوص وربط معانيها بما جاء في القاموس المدرسي أولاً ثم بما جاء في المعاجم الأخرى.

### ج- المرحلة الثالثة:

ترتيب الوحدات المعجمية حسب نطقها أو حسب جذرها ثم وضعها في جداول ورتبتها ترتيباً ألفبائياً.

### د- المرحلة الرابعة:

إحصاء درجة تواتر الوحدات المعجمية بمعانيها الدقيقة في النصوص، ثم الاستعانة بالبرنامج الحاسوبي للحصول على الأرقام المطلوبة في المنهج الإحصائي، وتمثيلها بيانياً، ثم وضع لكل جدول تمثيل بياني خاص به.

### هـ- المرحلة الخامسة:

تحليل المعطيات وتقديم النتائج.

## 11. أهمية الدراسة

تعد الأعمال الخاصة بقوائم المفردات الشائعة من الأعمال المرجعية الأساسية التي يمكن الاستفادة منها في تقنين وتنظيم المواد اللغوية التعليمية. وقد ارتبطت منذ نشأتها بتعليم اللغة حيث كانت تهدف في الأساس إلى تسهيل التعليم وتبسيطه، فإعداد القوائم معتمد على الإحصاء وحساب ورود الكلمات في نصوص معينة، إذ يتمثل التبسيط في

تقليص الاتساع المعجمي للغة وحصره في فئة محددة تبدو أكثر بروزا واستخداما. ويمثل الجانب اللغوي المتعلق بالكلمات وصيغها ودلالاتها المختلفة عنصرا أوليا من عناصر هذه العملية حيث يتوجب تحديد مفهوم الكلمة تحديدا دقيقا داخل السياق نأخذ على سبيل المثال:

- عين (بمعنى العين التي تنضح بالماء)، وعين (بمعنى العضو المسؤول عن الرؤية)، وعين الشيء لَبَّه.

- قصّ بمعنى قطع، وقصّ بمعنى حكى وروى.

فالحكم على هذه المفردات خارج السياق الذي وردت فيه يتأثر بالمعرفة اللغوية والعلاقات الاشتقاقية بين تلك الكلمات وليس بواقعها الاستخدامي. ولكن الحكم الأدق على هذه المفردات والقرار بضمها في مدخل واحد أو مداخل متعددة يرجع بالدرجة الأولى إلى السياق.

## 12. هدف الدراسة

وفي الأخير يمكننا القول إنّ هذا العمل يمكّننا من تحقيق عدّة أهداف تربوية نذكر منها:

- حصر تواتر المفردات بشكل دقيق من أجل تقليص نسبة الخطأ.

- تحديد طبيعة المفردات اللغوية ومقدارها ومدى توظيفها في التّعلم.

- إعداد المناهج الدّراسية وتنظيمها، وصوغ المقرّرات الدّراسية بما ينسجم مع الحاجة الوقتية للتلميذ حسب كلّ مستوى.

- إنجاز معاجم مدرسية لكلّ المراحل التعليمية.

## 13. الدراسة التطبيقية

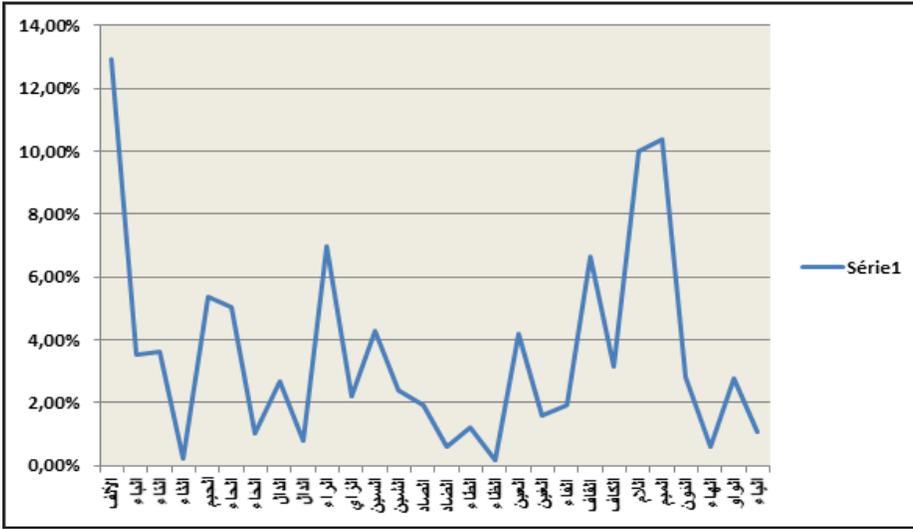
وفيما يلي جدول إحصاء الكلمات في كتاب اللغة العربية السنة أولى وتمثيلها البياني:

1- جدول إحصاء الكلمات في كتاب اللغة العربية السنة أولى ابتدائي:

الرقم	الكلمة	التكرار	النسبة (%)
1.	الهمزة	169	12,92

3,52	46	الباء	.2
3,59	47	التاء	.3
0,23	3	الثاء	.4
5,35	70	الجيم	.5
5,05	66	الحاء	.6
0,99	13	الخاء	.7
2,68	35	الذال	.8
0,76	10	الذال	.9
6,96	91	الراء	.10
2,22	29	الزاي	.11
4,28	56	السين	.12
2,37	31	الشين	.13
1,91	25	الصاد	.14
0,61	8	الضاد	.15
1,22	16	الطاء	.16
0,15	2	الظاء	.17
4,20	55	العين	.18
1,61	21	الغين	.19
1,91	25	الفاء	.20
6,65	87	القاف	.21
3,13	41	الكاف	.22
10,02	131	اللام	.23
10,40	136	الميم	.24
2,83	37	النون	.25
0,61	8	الهاء	.26
2,75	36	الواو	.27
1,07	14	الياء	.28
1308		المجموع	

### 1-1 رسم بياني لإحصاء الكلمات في كتاب اللغة العربية السنة أولى:



### 2-1 التحليل:

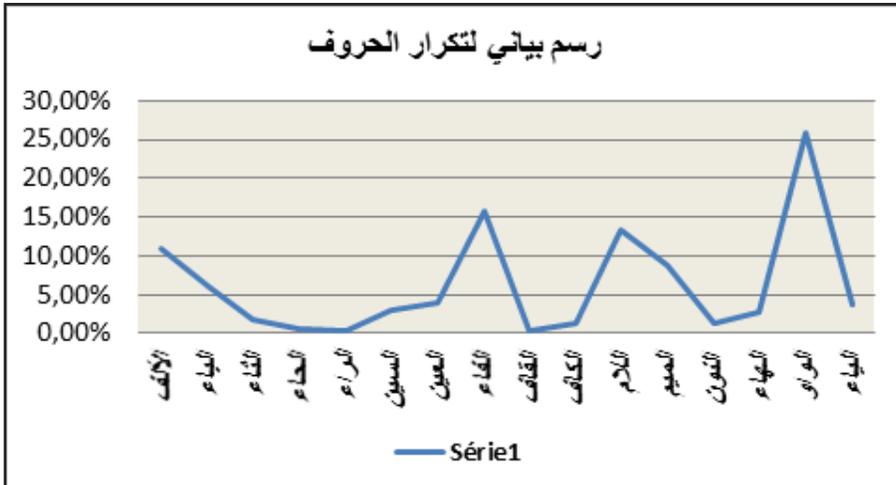
بعد حساب تكرارات الكلمات ونسبها وجدنا أنّ الكلمات المبدوءة بالهمزة احتلت المرتبة الأولى بنسبة 12,92 % هذا يتطابق ما المحتوى المعجمي في المعاجم التي نجد فيها استيلاء الهمزة على أكبر نسبة مقارنة مع الكلمات الأخرى، ثم تليها الألفاظ المبدوءة بالميم بنسبة 10,40 %، ثم ألفاظ اللام 10,02 % ثم تليهما الراء والقاف 6,96 %، أما الكلمات الأخرى فاحتلت نسبة صغيرة فجاءت على رأسها الظاء 0,15 % فقد وردت 3 كلمات فقط وهذا لتعدّد النطق بالظاء نطقاً صحيحاً سليماً ولوقوع الأخطاء في الخطأ إملائياً. ونفس الشيء بالنسبة للثاء 0,23 % التي تنطق من قبلهم تارة تاء وتارة أخرى سين، يمكننا القول إنّ الأطفال في هذه المرحلة العمرية يغيرون أسنانهم اللبنية لذا قد يتعدّد عليهم نطق الثاء.

### 2- جدول إحصاء الحروف:

الرقم	الحرف	التكرار	النسبة (%)
1.	الألف	58	10,84
2.	الباء	33	6,16

1,86	10	الثاء	.3
0,56	3	الحاء	.4
0,37	2	الراء	.5
2,99	16	السين	.6
3,92	21	العين	.7
15,70	84	الفاء	.8
0,37	2	القاف	.9
1,30	7	الكاف	.10
13,45	72	اللام	.11
8,78	47	الميم	.12
1,30	7	النون	.13
2,80	15	الهاء	.14
25,79	138	الواو	.15
3,73	20	الياء	.16
535		المجموع	

1-2 رسم بياني لإحصاء الحروف



## 2-2 النتائج

بعد تحليل هذه النسب توصلت إلى النتائج التالية:

بعد تفكيك النصوص وتوزيعها وجدنا أن كتاب السنة أولى ابتدائي (الجيل الأول) يحتوي على 1951 كلمة تشمل الحروف (535 حرف)، الأسماء: أسماء الأعلام، أسماء الأماكن، أسماء الأفعال.....، المصادر، الأفعال.....3003.

- احتلت أسماء الأعلام أكبر عدد فتكررت 103 مرة، أكبرها رضا 52 مرة ومنى 14 مرة، وذكريا 16، وسلمى 11.

- تكررت أسماء الوالدين 53 مرة: الأب 36 مرة والأم 17 مرة، فالطفل في هذه المرحلة يكون مرتبطا عاطفيا بالوالدين وذلك لصغر سنّه، وعدم اكتمال نضجه العقلي والجسمي.

أما أسماء الأقارب كالإخوة والأخوات، الجد والجدّة، العم... فتكررت هي أيضا كثيرا وهذا لارتباط الطفل في هذه المرحلة العمرية بمحيطه؛ أقاربه، وبأسرته الكبيرة.

- تكررت ألفاظ حقل المدرسة: المعلّمة 16 مرة، المدرسة 14 مرة، التلاميذ 8 مرّات، المدير 3 مرّات، الكتب 5 مرّات فهذا المحيط يمثّل العالم الجديد أو الأسرة الجديدة للطفل، فيكون احتكاكه والوقت الذي يقضيه مع المعلّمة وزملائه بالمدرسة أكبر منه في المنزل، فالمعلّمة هي بمثابة الأم بالنسبة له والمدرسة هي البيت والمنزل.

- تكررت ألفاظ الوطن والبلاد والجزائر كثيرا (18 مرّة) لتعريفه باسم وطنه ولترسيخ روح الانتماء والوطنية لدى الطفل، وغرس حبّه للوطن.

- تكررت أفعال القول 46 مرة وكذلك الإخبار وأفعال الرغبة أراد، شاء، ودّ وهذا من أجل دفع الطفل للتعبير بحريّة والتواصل مع غيره دون خوف، والانطلاق من أجل الإبداع والابتكار.

- ذكرت بعض الحيوانات مثل: البطة، الثور، الثعلب، الدجاجة، العجل، الغزال، الفيل، الكلب، التّملة.

- غلبت حروف المعاني وذلك لدواعي الربط بين النصوص.

- غابت ألفاظ الحضارة (الهاتف، الهاتف المحمول، الفاكس، الفيديو...)، وألفاظ الدالة على البيئة الصحراوية: الرمال، النخيل، الجمال؛ ألفاظ الرياضة: الجري، الركض....

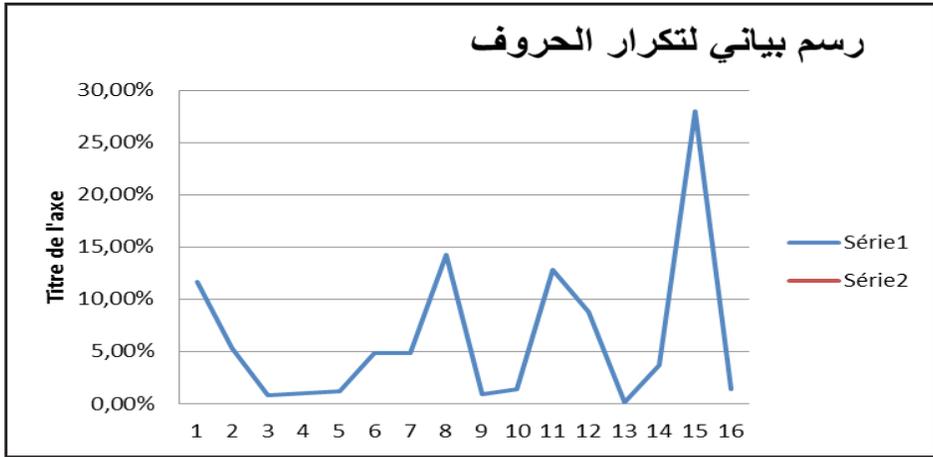
### 3- كتاب اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي

#### 1-3 جدول إحصاء الكلمات

الرقم	الكلمة	التكرار	النسبة (%)
.1	الألف	284	13,14
.2	الباء	74	3,42
.3	التاء	119	5,51
.4	الثاء	22	1,02
.5	الجيم	64	2,96
.6	الحاء	122	5,65
.7	الخاء	31	1,43
.8	الذال	41	1,90
.9	الذال	17	0,79
.10	الراء	61	2,82
.11	الزاي	41	1,90
.12	السين	83	3,84
.13	الشين	57	2,64
.14	الصاد	60	2,78
.15	الضاد	7	0,32
.16	الطاء	80	3,70
.17	الظاء	6	0,28
.18	العين	76	3,52
.19	الغين	30	1,39
.20	الفاء	43	1,99
.21	القاف	94	4,35
.22	الكاف	72	3,33



4,85	51	العين	.7
14,26	150	الفاء	.8
0,95	10	القاف	.9
1,43	15	الكاف	.10
12,83	135	اللام	.11
8,84	93	الميم	.12
0,19	2	النون	.13
3,71	39	الهاء	.14
27,95	294	الواو	.15
1,43	15	الياء	.16
1052			المجموع



1-4 رسم بياني لتكرار الحروف

#### 2-4 النتائج

بعد تفكيك النصوص وتوزيعها وجدنا أن كتاب السنة الثانية ابتدائي يحتوي على 3003 وحدة معجمية تشمل الحروف (1052 حرف)، الأسماء: أسماء الأعلام، أسماء الأماكن، أسماء الأفعال، المصادر، الأفعال بالإضافة إلى بعض المصطلحات الجديدة والألفاظ الموسوعية.

- تكررّت أسماء الوالدين 24 مرة: الأب 13 مرة والأم 12 مرة بنسبة أقل عن ورودها في كتاب السنة أولى، فالطفل في هذه المرحلة لا يزال مرتبطا عاطفيا بالوالدين واللذان يمثّلان له المدرسة الأولى في الحياة. أما أسماء الأقارب كالإخوة والأخوات 6 مرات، الجد والجدّة 6 مرات، العم... فتكرّرت هي أيضا كثيرا وهذا لارتباط الطفل في هذه المرحلة العمرية بمحيطه الأسري.

- دخلت الألفاظ الدالة على الحضارة بكثرة مثل: الحاسوب 10 مرات، لوحة المفاتيح، الفأرة، طابعة، بالإضافة إلى وسائل النقل: السيارات والحافلات، الطائرات، القطار.  
- المصطلحات العلمية مثل: البروتينات، السكريات، الدسم.

- طغى الحقل الدلالي الخاص بالريف فنجد: الحقل، الزراعة، بساتين، الأشجار، الحبوب، الذرى، الفواكه.... ولكن غابت تماما الكلمات الدالة على: الفلاح أو المزارع.  
- تكررت الكلمات الخاصة بالحيوانات مثل: الحصان، الحمار، الفيل، الدواجن، الخرفان وكذلك الأسماك كالدلفين والحوت...

- تنوعت أسماء الأعلام واحتلت نسب معتبرة ضمن مفردات الكتاب، أكبرها طارق 12 مرة ومنى 14، وسلي، عصام 11.

- تكررّت ألفاظ حقل المدرسة: المعلّمة 8 مرات، المدرسة 10 مرات، التلاميذ 11 مرة، المدير 3 مرّات، الكتب 5 مرّات فهذا المحيط يمثّل العالم الجديد أو الأسرة الجديدة للطفل، فيكون احتكاكه والوقت الذي يقضيه مع المعلّمة وزملائه بالمدرسة أكبر منه في المنزل.

- تكررت ألفاظ الوطن والبلاد (18 مرّة) لترسيخ روح الانتماء والوطنية لدى المتعلم، وغرس حبّه للوطن كما ورد أيضا كلمة الثورة الجزائرية وهذا من أجل تعريفه بهذه المناسبة الوطنية المهمة.

- تكررّت أفعال القول 27 مرة وكذلك الإخبار وأفعال الرغبة (أراد، شاء، ودّ)، أفعال الإنجاز والحركة، وأفعال العاطفة، وهذا من أجل دفع الطفل للتعبير بحريّة والتواصل مع غيره دون خوف، والانطلاق من أجل الإبداع والابتكار.

- تكررت كثيرا ألفاظ الألوان والفصول والثمار.
- غلبت حروف المعاني 1052 مرة وذلك لدواعي الربط بين النصوص.
- تكرار الوحدة المعجمية في النصوص لم تأت بطريقة تراتبية حسب ترتيب المقرّر في الكتاب، فقد نجد وحدة في النصّ الأول ثم نجد بها بنفس المعنى في النصّ العاشر أو الأخير.
- معاني الوحدات المعجمية رجحت للمعنى الحقيقي لكثرة دورانها في النصوص، وهذا واجب الوجود حسب الحاجة الوقتية للتلميذ في هذه المرحلة.
- تكررت بعض الكلمات في كتاب السنة أولى والثانية وذلك لترسيخها في ذهن المتعلم.

## 5- توصيات

- تجدر الإشارة أن هذا المشروع ليس من أهدافه تحليل المعطيات بقدر ما يهدف إلى وضع قاعدة للبيانات يمكن لبحوث أخرى لسانية كانت أو تربوية أن تعدّه مرتكزا لها في بحثها.
- يمكن استثمار نتائج البحث في إنجاز مشروع الذخيرة اللغوية العربية، وكذا المعجم العربي التاريخي، وكذلك نستثمره في تأسيس رصيد لغوي وظيفي آني وتعميمه على أعمال مكتوبة في كلّ المجالات، ونضيف إليه الرصيد الشفهي.
- إعداد قائمة الوحدات المعجمية الشائعة في محتوى كتب اللغة العربية لهذا المستوى، إذ إنّ حصر تواتر المفردات بشكل دقيق يقلص نسبة الخطأ، تنسجم مع متطلبات العلمية المقرّرة في بحوث عربية وعالمية.
- الحصول على قائمة شيوع تحصر الكم العددي للمفردات التي يطرد تواتره في المحتوى المدرسي للعربية وإعداد معجم مدرسي.

## قائمة المصادر والمراجع

- أبو الفتوح، رضوان وآخرون. (1962). الكتاب المدرسي: فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، استخدامه. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الحاج صالح، عبد الرحمن. (2010) الرصيد اللغوي للطفل العربي وأهمية الاهتمام بمدى استجابته لحاجاته في العصر الحاضر. مجلة الممارسات اللغوية، جامعة تيزي وزو. الجزائر.
- طعيمة، رشدي أحمد. (1985). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- عبده، داود عطية. (1979). المفردات الشائعة في اللغة العربية. الرياض: مطبوعات جامعة الرياض.
- مجموعة مفتشين. (1975) الرصيد اللغوي الوظيفي لمرحلة للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي. الجزائر: المعهد الوطني التربوي.
- \_\_\_\_\_ (2014). كتاب اللغة العربية: السنة الثانية ابتدائي. الجزائر.
- \_\_\_\_\_ كتاب اللغة العربية: السنة أولى ابتدائي. الجزائر.